

الدين و الدولة

اللاهوت و المرأة و الاعلان

المحرر
مترى الراهب



سلسلة المجتمع المرئي

2011

هذا الكتاب

إنَّ حالة الحُضار والفتورات التي تَمَّزَّ بها مجتمعاتنا العربيَّة بدءًا من تونس ومرورًا بمصر وليبيا وحتى سوريا والبحرين إمَّا تؤكد أنَّ موضوع الدِّين والدَّولة أضحى الموضوع الأوَّل في العالم العربي بلا منازع. فمع رفض تعديل المادة الثانية من الدستور المصري والمتعلِّقة بالشريعة الإسلاميَّة، ومع صعود حزب الله إلى الحكم في لبنان، وانفصال جنوب السودان عن شماله خوفًا من حكم الشريعة الإسلاميَّة، ونغمة سنيّ-شيعي في البحرين والخليج العربي، وسنيّ-علوي في سوريا، ومسيحي-مسلم في العراق، إمَّا تشير كلُّها إلى أنَّ هذا الموضوع يشكِّل حاليًّا هاجسًا في فكر المواطن العربي والشرق الأوسط. أنَّ العلاقة الصحيحة بين الدِّين والدَّولة مهمة للتقدِّم البشريِّ وللمستقبل الشرق أوسطى واختلال هذه العلاقة يؤثِّر على جودة الحياة، وينغصن العيش اليومي، ويؤخِّر في الرقي المجتمعي.. فإذا اختلَّت العلاقة بين الدِّين والدَّولة دفعت المرأة ثمنًا باهظًا، واضطهدت الأقليَّات وانتهدت كرامة الإنسان وحرَّياته وانتفت التعددية الفكرية. هذا بالإضافة إلى أنَّ مجتمع القمع لا يحدُّ الحُرَّات الفردية والجماعية فحسب بل يحدُّ من الانتاج وبالتالي يهدر الطاقات البشرية بدل أنْ يكتشفها ويفجرها ... وما هذا الكتاب إلا محاولة لإغناء الحوار الجاري اليوم بما يخصّ الدِّين والدولة وتدور مواضعه حول ثلاثة محاور:

أولًا الحوار اللاهوتي الذي يضع أساسًا لمفارقة لاهوتية معاصرة لعلاقة الدِّين بالدولة أمَّا الحوار الثاني فيعالج انعكاس العلاقة غير الصحية بين الدِّين والدَّولة على وضع المرأة ليطمحور الجزء الثالث والأخير حول الإعلام وقضايا الدِّين والدَّولة

المحرر المسؤول

القس الدكتور متري الراهب، راعي كنيسة الميلاد الإنجيلية اللوثرية في بيت لحم ومؤسس ورئيس مجموعة ديار، يحمل شهادة دكتوراه في علم اللاهوت من جامعة فيليبس في ماربورغ بألمانيا. له ما يزيد عن 13 مؤلفًا في اللاهوت والثقافة والسياسة.



ديار للنشر